

سعاد شقرون
قسم الترجمة
جامعة باجي مختار - عنابة

دعوة إلى تدريس مادة النحو العربي في
قسم الترجمة، وفق نظرية النحو
التوليدي التحويلي " صيغة التعجب "

ملخص

حاولنا أن نتبع نهجا مغايرا في تدريس مادة النحو العربي لطلاب قسم الترجمة معتمدين على النظرية التحويلية التوليدية لأننا لاحظنا أن هذه النظرية أكثر مرونة وفائدة وتيسرا في عملية تعليم وتعلم النحو واللغة العربية، كما أن استثمار البنية العميقة والبنية السطحية في دراسة القواعد النحوية تساعد المتعلم على التعرف على جمل توليدية عديدة - لم يتعرف عليها مع الطرق التقليدية - وعلى العلاقات التركيبية والنحوية والصرفية والصوتية والدلالية التي تنبني عليها.

المقدمة:

رغم أن النحو ضروري في تعليم اللغة واستظهار روائعها إلا أن تعليمه لا يحظى بعناية خاصة، وما زال يواجه مشكلات تعليمية عدة في وقتنا الحاضر، أبرزها التركيز على نشاط المدرس، فيقوم المعلم بشرح المادة على شكل معطيات نظرية - يعرض الشواهد ثم يشرحها وبناقشها، وفي الأخير يملئ على الطلبة القاعدة ويسهر على ترسيخها في أذهانهم فتفرض على المتعلم حفظ مطردها و شذاها عن ظهر قلب، و استظهار مسائلها

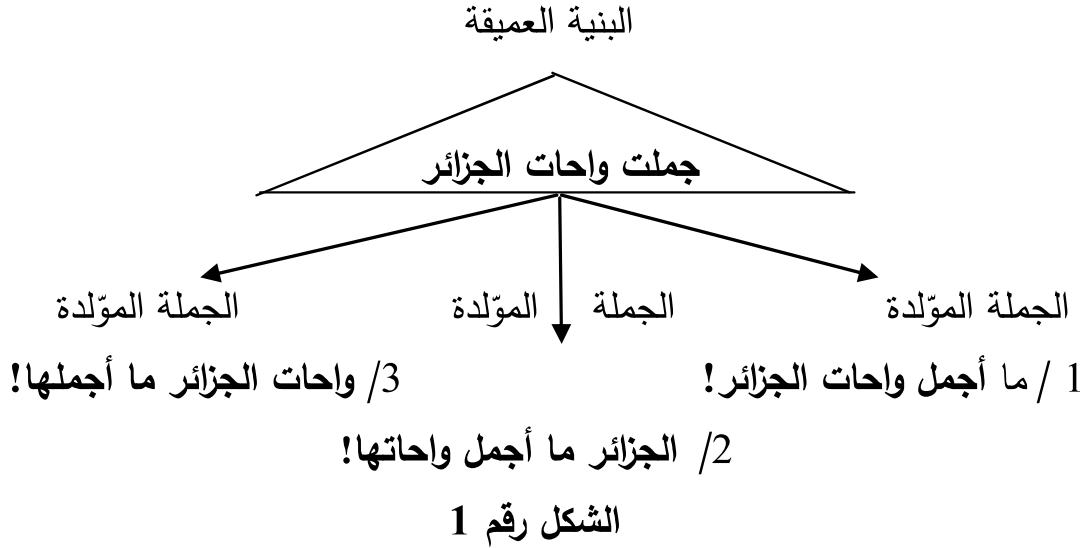
Résumé :

Nous avons essayé dans cette étude de suivre une méthodologie différente dans l'enseignement de la grammaire arabe aux étudiants du département de traduction en nous appuyant sur la théorie générative transformationnelle, vu que nous avons remarqué, que cette théorie est plus fiable et plus pratique dans l'enseignement et l'apprentissage de la grammaire et la langue arabe. D'autre part, l'utilisation de la structure profonde et de la structure de surface dans l'étude de la grammaire peut aider l'apprenant à découvrir plusieurs phrases génératives qu'il n'a pu découvrir avec les méthodes traditionnelles, et aussi à découvrir les relations structurales, syntaxiques, morphologiques, phonologiques et sémantiques

بعد استتباطها، فيبذل الطالب جهدا كبيرا في حفظها وسرعان ما ينساها، كما أنّها تتطلق من الأحكام الكلية ثم تنتهي بالجزئيات ومن العام إلى الخاص ومن المعلوم إلى المجهول. ويلغي دور الطلبة ويصبح داخل الفصل سلبيا، ينلقى الشرح والإملاء، فيكتب ثم يحفظ القاعدة. وهذا من شأنه أن يضعف مهاراته لأنّ هذه الطريقة تبعده كليا عن الفهم والتحليل - تهتم بالتحليل التركيبي وتهمل التحليل التحويلي - والتركيب والتقييم والبحث والتنقيف والاعتماد على الذات. ولذا حاولنا أن نتبع نهجا مغايرا في تدريس مادة النحو العربي لطلاب السنة الثانية قسم الترجمة⁽¹⁾ وذلك من خلال وصف نظام الجملة في اللغة العربية في ضوء النظرية التحويلية التوليدية⁽²⁾: تهتم - هذه الطريقة التعليمية - بوظيفة التراكيب داخل السياق اللغوي⁽³⁾ معتمدين أكثر على الجانب التطبيقي. إذ يتم عرض نموذج من الجمل العربية فنحللها أولا وفق الإعراب التقليدي - إذ لا يعقل أن نقوم بتحليل جملة ما وفق النظريات الحديثة دون العودة إلى التحليل التقليدي لأنّه هو الطريقة الأولى والوحيدة التي اعتادها الطالب في إعراب الجمل في مراحل دراسته - ثم تدرجيا يتم الانتقال إلى التشجير، فالجدولة، فالفصل بين الشكل والمعنى كما توضحه الجملة البسيطة التي اخترناها كعينة لتحليلنا التوليدي التحويلي في إطار تدريس النحو العربي وفق مبادئ نظرية النحو التوليدي التحويلي:

ما أجمل واحات الجزائر!: إسناد تركيبى اسمي إنشائي⁽⁴⁾ سطحي،⁽⁵⁾ مقيد⁽⁶⁾، مطلق⁽⁷⁾، أصله فعلي: جمّلت واحات الجزائر: إسناد تركيبى فعلي إخباري⁽⁸⁾ عميق⁽⁹⁾، مقيد، مطلق، إضافة لفظة (ما) التعجبية واحتلالها الصدارة أصبحت الجملة تعجبية - سطحية مؤلدة⁽¹⁰⁾.

ولما كانت قواعد اللغة العربية التي تكوّن الجملة تسمح لنا بإنشاء جمل فرعية جديدة بعد إجراء بعض التحويلات: فإننا سنحاول تحوّل بنية هذا التركيب العميق جمّلت واحات الجزائر ثلاثة بنى سطحية كما هو مبين في المشجر الموالي:



- التعليق:

↔ نقل جائز: جمل صحيحة وظيفيا ودلاليا: ما أجمل واحات الجزائر!

↔ واحات الجزائر ما أجملها! ↔ الجزائر ما أجمل واحاتها!.

قبل أن نقوم بتطبيق الطريقة التي اعتمدناها في تعليم مادة النحو سنحاول

التعريف بجملة التعجب.

- التعجب: من الأساليب الشائعة في لغتنا العربية، ويستعمل فيه أنواع كثيرة من التراكيب، ولكن أشهرها الأسلوب القياسي المعروف له صيغتان: ما أفعله؛ جملة اسمية، وأفعل به؛ جملة فعلية، وهما فعلا جامدان ماضيان؛ لا تلحقهما علامات التنثية أو الجمع أو التأنيث.

- صيغة ما أفعله⁽¹¹⁾: تتكون من ثلاثة أجزاء: ما (تعرف بما التعجبية وهي نكرة، تعني: شيء عظيم ولذا صح الابتداء بها مع أنها نكرة وتعرب مبتدأ) + فعل التعجب (يلي دائما ما) التعجبية فهو ماض - دائما - مبني على الفتح، وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما) ويعرب فاعلا + المتعجب منه (فهو منصوب دائما ويعرب مفعول به. وتكون الجملة الفعلية خبرا لـ (ما) التعجبية.

- صيغة أفعل به: يتكون من ثلاثة أجزاء: فعل التعجب (فعل ماض أتى على صورة الأمر ولكنه خرج عن معنى الأمر للدلالة على التعجب مع تحويل صورة

الفعل من الأمر إلي الماضي) + حرف جر زائدة (ب) + المتعجب منه (فاعل
مجرور لفظا بحرف الجر الزائدة.

- التحليل التقليدي للجمل:

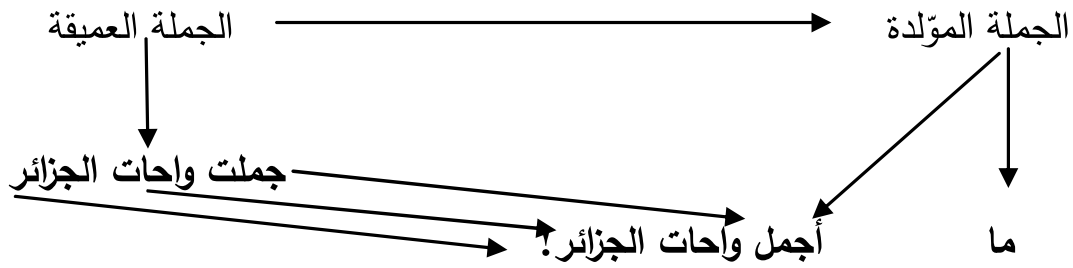
- التحليل التقليدي للجملة العميقة:

- جملة واحات الجزائر:

الكلمة	إعرابها
جملة	فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث.
واحات	فاعل مرفوع بالضممة وهو مضاف.
الجزائر	مضاف إليه مجرور.

- تحليل الجمل المولدة.

أ- الإضافة:



الشكل رقم 2

- التعليق:

- الجملة العميقة: جملة واحات الجزائر: (فعل + فاعل + مضاف إليه).

- ما أجمل واحات الجزائر!: (ما + جملة فعلية): الجملة المولدة: (اسم تعجب مبني

على السكون في محل رفع مبتدأ + فعل + مفعول به + مضاف إليه): (مبتدأ + فعل

+ مفعول به + مضاف إليه); (هذه الجملة تعنى أنّ شيئاً عظيماً جعل الواحات

جميلةً).

- الجملة العميقة: (فعل + فاعل + مضاف إليه).

- الجملة المولدة: (مبتدأ) + (فعل + مفعول به + مضاف إليه).

الجملة المولدة: مبتدأ + جملة فعلية.

إذا الجملة المولدة: مبتدأ + خبر.

- نلاحظ أنّ التغيّرات التي حدثت على الجملة العميقة هي: إضافة (ما) اسم تعجب

وإضافة الهمزة مع تصدرها الفعل مع حذف تاء التانيث، مع تغيير وظيفة لفظة

واحاح؛ فبعدما كانت فاعلا أصبحت مفعولا به.

- التحليل التقليدي للجملة المولدة:

- ما أجمل واحاح الجزائر!

الكلمة	إعرابها
ما	اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أجمل	فعل ماض مبني على الفتح، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) عائد على ما، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
واحاح	مفعول به وهو مضاف.
الجزائر	مضاف إليه مجرور.

- التقديم والتأخير (12) :

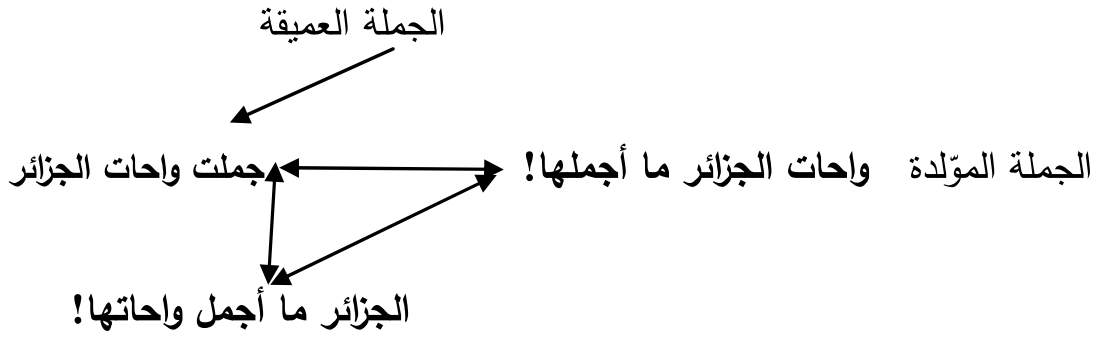
التقديم والتأخير في عناصر التركيب الإسنادي من أبرز سمات اللغة

العربية، وينذر وجودها في كل اللغات، ولا نعني بالتقديم والتأخير في اللغة العربية

على الإطلاق؛ لأننا لا نستطيع تقديم المضاف إليه عن المضاف، ولا الصفة عن

الموصوف وغالبا ما يكون التقديم والتأخير لهدف معنوي أو بلاغي كالتأكيد أو

الحصر أو القصر.



الشكل رقم 3

- تقديم المفعول به والمضاف على الفعل:
- التحليل التقليدي للجملة المولدة
- واحات الجزائر ما أجملها

الكلمة	إعرابها
واحات الجزائر	مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف.
ما	مضاف إليه مجرور.
أجمل	اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	فعل ماض مبني على الفتح، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا
	تقديره هو عائد على ما، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
	ضمير متصل في محل مصب مفعول به.
ها	

- تقديم المضاف إليه على الفعل والمفعول به:
- الجزائر ما أجمل واحاتها

الكلمة	إعرابها
الجزائر	مبتدأ مرفوع بالضمة.
ما	اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أجمل	فعل ماض مبني على الفتح، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
واحاحات	مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف
ها	ضمير متصل في محل جر مضاف إليه..

- التحليل التوليدي التحويلي للجملة المؤلدة.

- التحليل التركيبي التفريعي.

- الشكل رقم 1:

- ما أجمل واحاحات الجزائر!: [(اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ + فعل + مفعول به + مضاف إليه):]

- ما أجمل واحاحات الجزائر!: [(مبتدأ) + (فعل + مفعول به + مضاف إليه):]

- ما أجمل واحاحات الجزائر!: [(مبتدأ) + (جملة فعلية):]

- ما أجمل واحاحات الجزائر!: [(مبتدأ) + (خبر):]

- الشكل رقم 2:

- واحاحات الجزائر ما أجملها! [(مبتدأ + مضاف إليه + اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ + فعل + مفعول به):]

- واحاحات الجزائر ما أجملها! [(مبتدأ + مضاف إليه + (مبتدأ) + فعل + مفعول به):]

- واحاحات الجزائر ما أجملها! [(مبتدأ + مضاف إليه + (مبتدأ) + (جملة فعلية):]

- واحاحات الجزائر ما أجملها! [(مبتدأ + مضاف إليه + (مبتدأ) + (خبر):].

- واحات الجزائر ما أجملها! [(مبتدأ) + مضاف إليه + {جملة اسمية: (مبتدأ) + (جملة فعلية)}]:
- واحات الجزائر ما أجملها! [(مبتدأ) + مضاف إليه + خبر: {جملة اسمية: (مبتدأ) + (خبر)}]:
- واحات الجزائر ما أجملها! [(مبتدأ) + (خبر)].
- الجزائر ما أجمل واحاتها! [(مبتدأ) + اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ + فعل + مفعول به]:
- الجزائر ما أجمل واحاتها! [(مبتدأ) + (مبتدأ) + (فعل + مفعول به)]:
- الجزائر ما أجمل واحاتها! [(مبتدأ) + (مبتدأ) + (جملة فعلية)]:
- الجزائر ما أجمل واحاتها! [(مبتدأ) + { (مبتدأ) + (خبر) }]:
- الجزائر ما أجمل واحاتها! [(مبتدأ) + {جملة اسمية}]:
- الجزائر ما أجمل واحاتها! [(مبتدأ) + (خبر)].
- التشجير:
- تحليل الجمل حسب القواعد التفريعية الدلالية :
- قواعد التحليل التشجيري المتبعة في البحث:
- جملت واحات الجزائر:
- تركيب إسنادي = مركب فعلي: (جملت واحات الجزائر).
- تركيب إسنادي = مركب فعلي = مكّون رئيسي أول: [(مسند)(الفعل) حالة: (جمل + تاء التانيث)] + [مركب اسمي ثان = مكّون رئيسي ثان = [(مسند إليه) = (الفاعل) محور: واحات]+[مركب اسمي رئيسي ثالث (مضاف إليه) الجزائر].
- ما أجمل واحات الجزائر!:
- تركيب إسنادي = مركب اسمي (ما) + مركب فعلي: (أجمل واحات الجزائر).
- تركيب إسنادي = مركب اسمي = مكّون رئيسي أول: [(ما)] + [مركب فعلي = مكّون رئيسي ثان = (مسند) = (الفعل) (حالة)] + [مركب اسمي: مكون رئيسي ثالث

= (المسند إليه)(فاعل) = ضمير مستتر (هو) + [مركب اسمي = مكون رئيسي رابع = (مفعول به) المحور] + [تركيب اسمي خامس = (مضاف إليه)].

- واحات الجزائر ما أجملها!:

- تركيب إسنادي = مركب اسمي (واحات الجزائر + ما) + مركب فعلي: (أجملها).
 - تركيب إسنادي: مركب اسمي = مكّون رئيسي أول: [(مسند إليه)(مبتدأ) الحالة] + [مركب اسمي = مكّون رئيسي ثان = [(مضاف إليه)] + [مركب اسمي = مكون رئيسي ثالث = (مسند إليه) (ما) + مركب فعلي = [(مسند) = (الفعل) الحالة +] +
 مركب اسمي: مكّون رئيسي خامس: [(ضمير متصل) (مفعول به) محور].

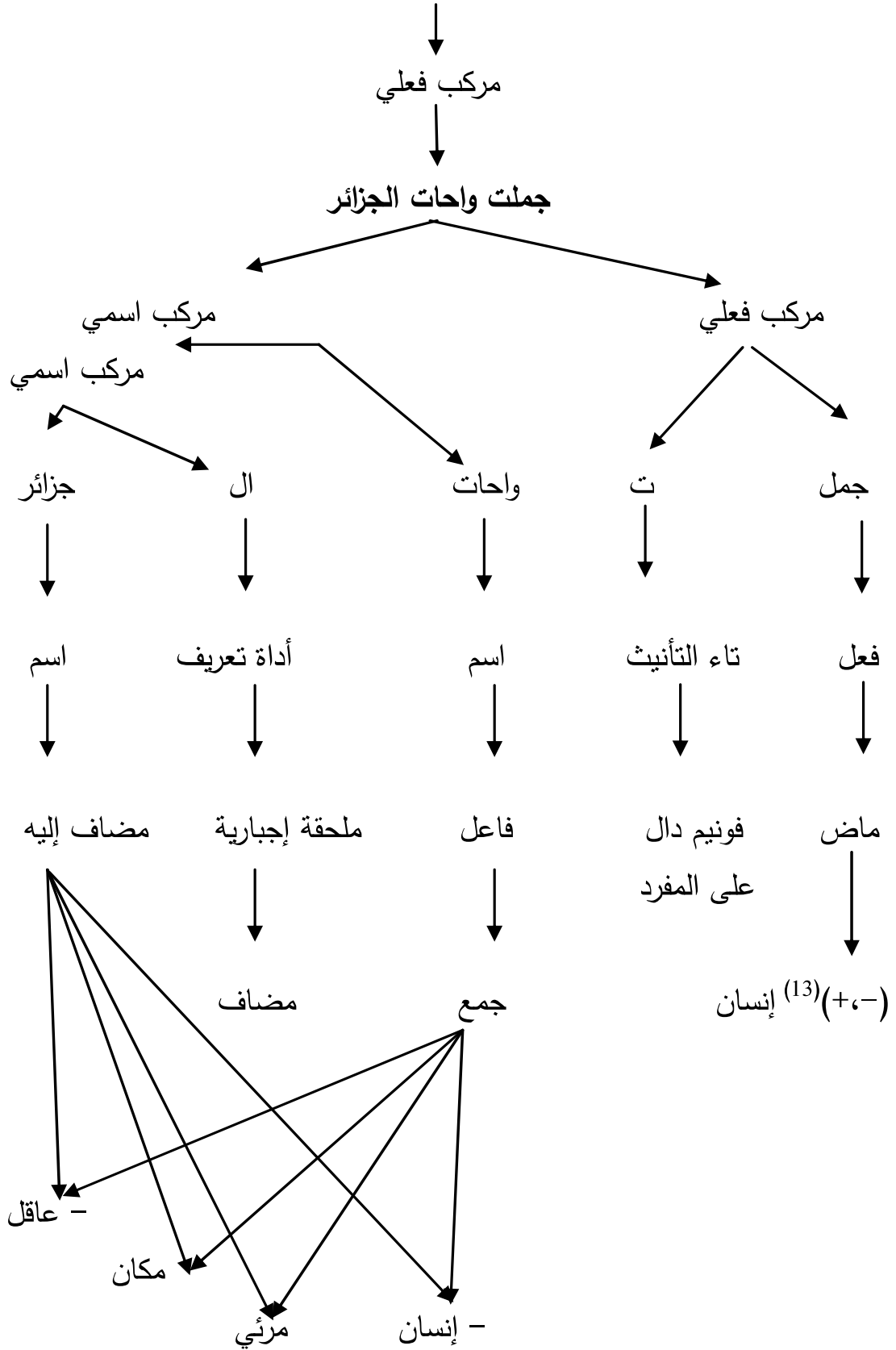
- الجزائر ما أجمل واحاتها!:

- تركيب إسنادي = مركب اسمي (الجزائر + ما) + مركب فعلي: (أجمل) + مركب اسمي: (واحات).

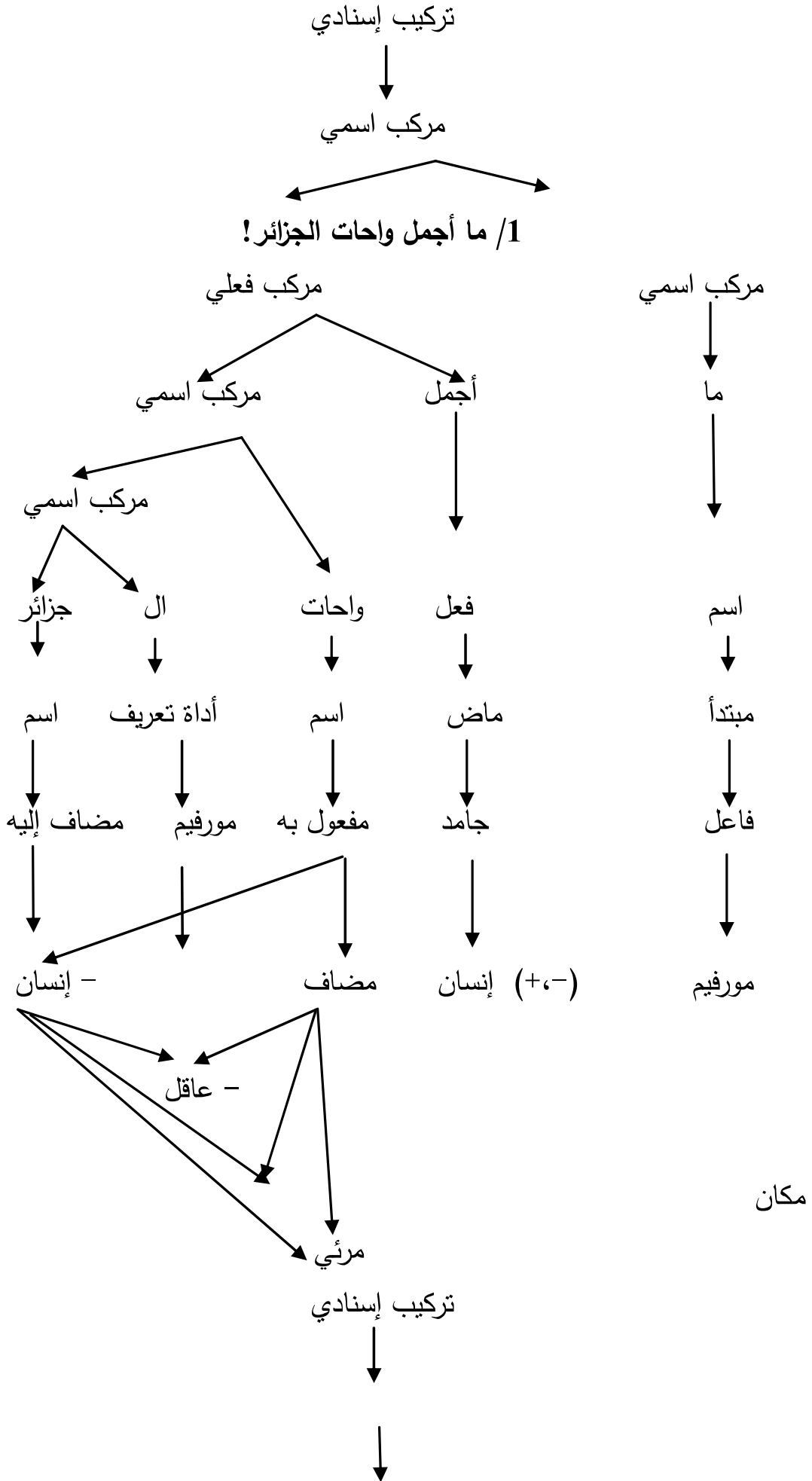
- تركيب إسنادي = مركب اسمي = مكّون رئيسي أول: [(الجزائر)(مسند إليه)(مبتدأ)] + مكّون رئيسي ثان: [(ما)] + [مركب فعلي = مكّون رئيسي ثالث = [(مسند) = (الفعل) الحالة] + [مركب اسمي = مكّون رابع = [(مفعول به)] + مركب اسمي خامس: [(مضاف إليه)].

- التحليل المشجر:

أ - جملة النواة.



ب - الجملة المولدة.



مركب اسمي

2/ الجزائر ما أجمل واحاتها!



مركب اسمي

3/ واحات الجزائر ما أجملها!

مركب فعلي

مركب اسمي

مركب اسمي

مركب اسمي

واحات ال جزائر ما أجمل ها

اسم أداة تعريف اسم اسم فعل ضمير متصل

مبتدأ مورفيم مضاف إليه مبتدأ ماض مفعول به

مضاف مورفيم جامد مورفيم

جمع - إنسان - إنسان (+،-) إنسان - إنسان

- عاقل

مرئي

مكان

- الجدولة:

1 - ما أجمل واحات الجزائر!:

سطحي	سطحية	واحات	أجمل	
			أجمل	
	مفعول به	واحات		
	إليه			
		إليه		
الموقع العميق	الجملة النواة	الجزائر	واحات	

الجدول رقم 1

2 - واحات الجزائر ما أجملها!:

سطحي	البنية السطحية	ها	أجمل	ما	واحات
	مبتدأ				واحات
	مضاف إليه				
	مبتدأ				
	فعل		أجمل		
	مفعول به	ها			
	مضاف إليه	فاعل	فعل	مضاف إليه	
الموقع العميق	البنية النواة	ها	واحات	جملت	الجزائر
					واحات

الجدول رقم 2

3 - الجزائر ما أجمل واحاتها!:

	الموقع السطحي	البنية السطحية	ها	واحات			الجزائر
		مبتدأ					الجزائر
		مبتدأ				ما	
		فعل					
		مفعول به					
		مضاف إليه	ها				
		مضاف إليه	مضاف إليه	فاعل	فعل		فعل
الموقع العميق	البنية النواة	ها	واحات	الجزائر			

الجدول رقم 3

- التعليق:

نلاحظ:

- 1 - جمل الجداول الثلاثة السابقة الذكر أصلها جمل مركبة.
- 2 - جمل الجداول الثلاثة، جمل سطحية تكوّنت من خط مستقيم غير متجانس في الجداول الثلاثة، فأصبح الموقع العميق (البنية العميقة): جملة واحات الجزائر: (فعل + فاعل + مضاف إليه) غير متساو مع المواقع السطحية:

الجملة العميقة جملة واحات الجزائر،	ما يقابلها	الجمل السطحية
------------------------------------	------------	---------------

جملت واحات الجزائر	ما أجمل واحات الجزائر!
البنية العميقة	البنية السطحية
- فاعل (مضاف) - مضاف إليه	- مبتدأ - فعل - مفعول به (مضاف) - مضاف إليه

الجملة العميقة	ما يقابلها	الجملة السطحية
جملت واحات الجزائر جملت واحاتها		واحات الجزائر ما أجملها!
البنية العميقة		البنية السطحية
- فعل - فاعل (مضاف) - مضاف إليه - فعل - فاعل - مضاف إليه		- مبتدأ - مضاف إليه - مبتدأ - فعل - مفعول به

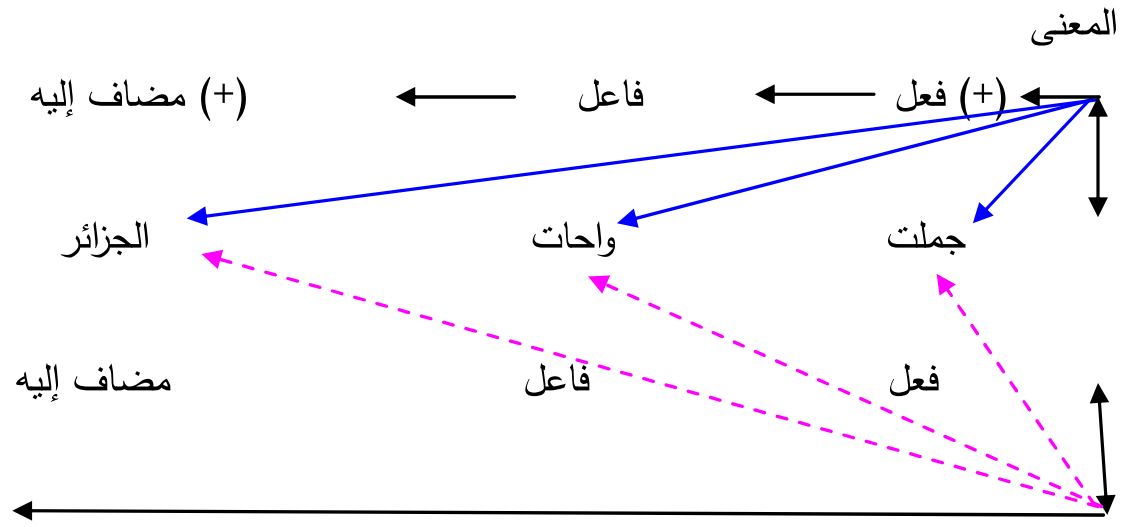
الجملة العميقة	ما يقابلها	الجملة السطحية
جملت الجزائر جملت الجزائر واحتها		الجزائر ما أجمل واحاتها!

البنية العميقة	البنية السطحية
- فعل	- مبتدأ
- فاعل	- مبتدأ
- فعل	- فعل
- فاعل (مضاف)	- مفعول به (مضاف)
- مضاف إليه (مضاف)	- مضاف إليه
- مضاف إليه	

- تحديد الشكل والمعنى للجمل المولدة:

أ - جملة النواة:

1 - جملة واحات الجزائر.

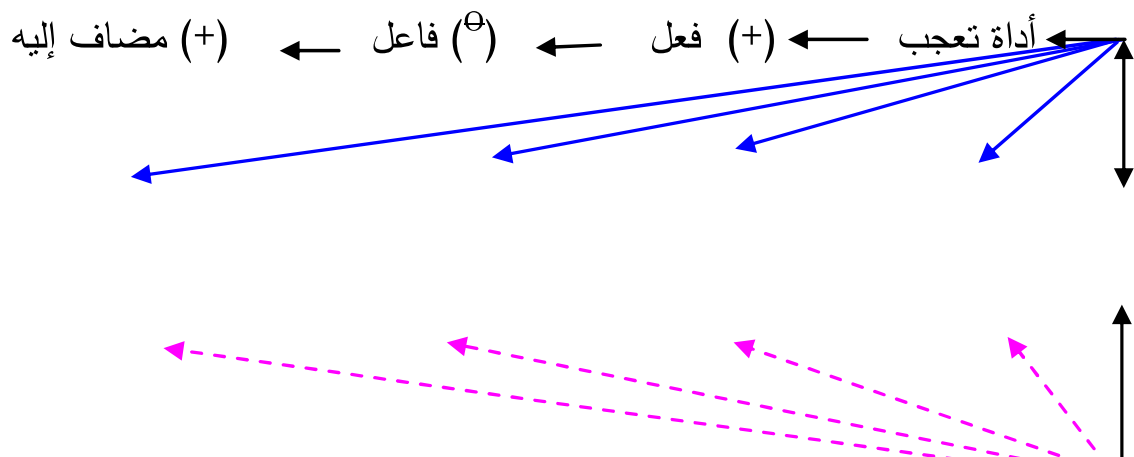


الشكل

الرسم البياني رقم 1

2 - ما أجمل واحات الجزائر!:

المعنى



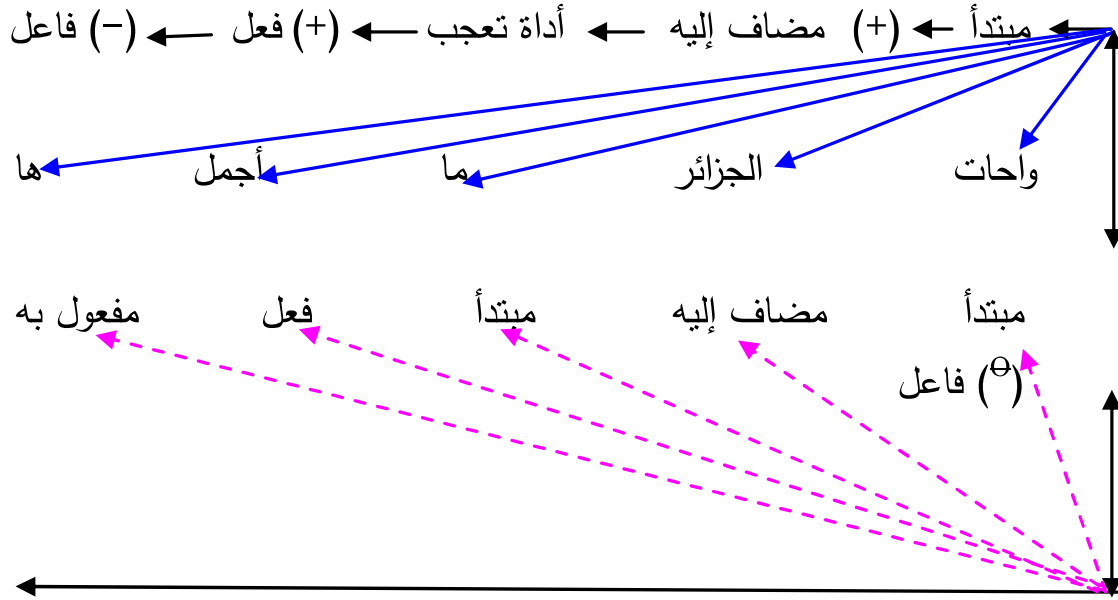
الجزائر	واحاحات	أجمل	ما
مضاف إليه	مفعول به	فعل	مبتدأ ([⊖]) فاعل

الشكل

الرسم البياني رقم 2

3- واحاحات الجزائر ما أجملها!:

المعنى

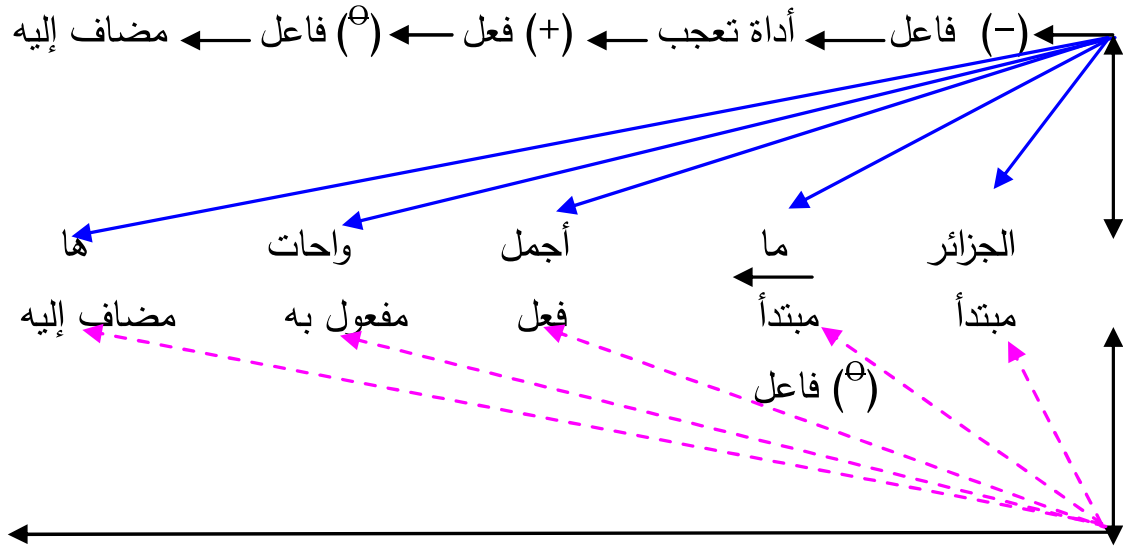


الشكل

الرسم البياني رقم 3

4 - الجزائر ما أجمل واحاحاتها!:

المعنى



الشكل

الرسم البياني رقم 4

- التعليق:

تعرف الجملة العربية بأنها جملة فعلية ولهذا يكون ترتيب وحداتها اللغوية على النحو التالي: (فعل + فاعل) + (زايد أو ناقص) متمم، أو (زايد أو ناقص) (حرف أو أداة). ولكن أحيانا نجد بعض الجمل تخرج على هذا الترتيب لكنها تبقى جملة صحيحة نحويا ودلاليا، وتعرف بالجمل الاسمية لأنها تبدأ باسم، وهذا ما لاحظناه في تحديد الشكل والمعنى مع النماذج السابقة الذكر. ولهذا وضعنا رمز (⊖) في المعنى - ونريد به المعنى المفهوم عند عامة الناس - في الرسوم البيانية لتبين أنّ الوحدة اللغوية لم تحتل رتبها الأصلية المعروفة في الرسم البياني كما أنّ معناها يختلف عن المعنى في الشكل، ورمز (⊖) في الشكل يعني أنّ بتغير رتبة الوحدة اللغوية تغيرت الوظيفة النحوية.

- الخاتمة: و الخلاصة التي نخرج بها من خلال عرضنا لهذه التحاليل أنّ:
أ- الجملة العميقة تصبح جملة سطحية:

- 1 - عند إضافة أداة (ما) التعجبية.
- 2 - عند تقديم أو تأخير إحدى وحداتها اللغوية.

3- فعل الجملة العميقة بعدما كان متصرفا أصبح جامدا في الجملة السطحية.
ب - أن الأداة (ما) النكرة التامة المكتفية بنفسها التي لا تحتاج إلى صلة ولا إلى صفة والتي لم تؤثر في الوحدات اللغوية من الجانب النحوي تعرب اسما مبنيا على السكون في محل رفع مبتدأ والفعل الذي يليها فعل ماض جامد، وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود على (ما)، وما يلي الفعل أي مفعولا به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ(ما).

ج - أن تقديم أي عنصر من عناصر الجملة:

1 - يكون لعرض بلاغي: التحديد، العناية.

2 - يؤدي إلى تغير الوظيفة النحوية للعنصر مثالنا على ذلك : تقدم لفظة واحات وتصدرها الجملة في ما أجمل واحات الجزائر!: واحات الجزائر ما أجملها! أصبحت مبتدأ، فبعدها كانت مفعولا به، وكذلك لفظة الجزائر في: الجزائر ما أجمل واحاتها! أصبحت مبتدأ بعدما كانت مضافا إليه.

- الهوامش:

- 1 - لاحظنا أنّ هذه الطريقة قد استحسنها كثيرا الطلبة، لأنّها توفر الجهد والوقت معا، كما يفهمون الدرس من دون مشقة.
- 2 - من أشهر رواد هذه النظرية نوام تشومسكي (Noam Chomsky) من أشهر مؤلفاته " البنية التركيبية (Les structures syntaxiques)، الذي صدر عام 1957.
- 3 - المعنى والشكل.
- 4 - قال النحاة القدامى أنّ جملة التعجب ليست جملة خبرية على الأغلب، بل هي جملة إنشائية تدل على إنشاء التعجب أو الانفعال بشيء ما.
- 5- البنية السطحية هي الجملة العميقة التي تجرى عليها تحويلات (زيادة، حذف، إحلال، تغيير رتبة المكونات).
- 6- لا نستطيع الاستغناء عن أي عنصر من عناصره وإلا أصبحت جملة غير مفيدة.
- 7 - نستطيع تغيير رتبة الوحدات اللغوية دون تغيير الدلالة.
- 8 - يحتمل الصدق أو الكذب بحسب مناسبة القول الواقع عند قوله من دون الالتفاتة إلي نية صاحبه، ونعني بذلك أنّ المرسل قد يكون معجبا حقيقة بالوحدات، أو يتظاهر بإعجابه بها.
- 9 - البنية العميقة: القواعد الإنشائية، الجمل النواة أي الجملة التي لا تطرأ عليها تحويلات.
- 10 - البنية السطحية هي الجملة العميقة التي تجرى عليها تحويلات (زيادة، حذف، إحلال، تغيير رتبة المكونات).
- 11 - شرح ابن عقيل، ج2، ص:160.
- 12 - التقديم والتأخير في عناصر التركيب الإسنادي من أبرز سمات اللّغة العربية، وينذر وجودها في كل اللّغات، ولا نعني بالتقديم والتأخير في اللّغة العربية على الإطلاق؛ لأننا لا نستطيع تقديم المضاف إليه عن المضاف، ولا الصفة عن الموصوف...، وغالبا ما يكون التقديم والتأخير لهدف معنوي أو بلاغي؛ كالتأكيد أو الحصر، ينظر الجرجاني، القصر؛ دلائل الإعجاز ص، 125.
- 13 - صفة مشتركة بين الإنسان والحيوان والجماد.

- المراجع:

- 1 - ابن عقيل الهمداني، شرح ابن عقيل، ط 1، دار الجيل.د.ت.
- 2 - ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب، ط 1، دار الجيل. 1991.
- 3 - د/ إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، ط 2، 1995.
- 4 - د/ خليل أحمد عميرة، أسلوب النفي والاستفهام في العربية، في نهج وصفي في التحليل اللغوي، جامعة اليرموك.
- 5 - د/ عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ط2 دار المعرفة الجامعية. 2000.
- 6 - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغبة، الجزائر. 1991.
- 7 - د/محمد حماسة عبد اللطيف، د/أحمد مختار عمر، د/مصطفى النحاس وهران، النحو الأساسي، دار الفكر العربي. 1997.

8 - د/ محمد علي الخولي، قواعد تحويلية للغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع 1999.

- 9- Noam Chomsky, Aspects de la théorie syntaxique, édition du seuil, 1971
- 10- _____, Essais sur la forme et le sens, édition du seuil, 1977.
- 11- _____, George A. Miller, L'analyse formelle des langues naturelles, deuxième tirage, Mouton / Gauthier-Villars 1971.
- 12- Jacques Moeschler, Antoine Auchelin, Introduction à la]4[linguistique contemporaine, deuxième édition Armand Colin, Paris 1997, 2000 .